

ولكن إذا كان أعضاء حركة « البيت » يخلقون التاريخ الأدبي فيما حول جامعة كولومبيا وكافيه وست إندر فقد كانت هناك تيارات تحتية خطيرة لنشاطاتهم . وقد أنفق « كار » فترة وجيزة في السجن بتهمة قتل ، وطرده جينسبرج من الجامعة لمدة سنة بسبب علاقته به .

وفي ١٩٤٩ ، بعد أن حصل جينسبرج على درجة الليسانس ، انتقل هيربرت هانك ، وهو كاتب ومحتال ، إلى شقته وخزن فيها بضائع مسروقة ، وقد قبض على هانك في النهاية وأودع السجن ، أمّا جينسبرج ، الذي تنزّع بالجنون في دفاعه عن نفسه ، فقد أرسل إلى مصحة عقلية حيث بقي ثمانية أشهر . وهناك ، التقى بمرضى آخر ، كارل سولومون ، الذي أرجع جينسبرج إليه الفضل في تعميق فهمه للشعر وقوّته كسلاح للانشقاق السياسى .

وبعد عودته إلى باترسون ، نيوچرسى ، أصبح جينسبرج ربيباً لويليام كارلوس ويليامز ، الطبيب الشاعر ، الذى كان يعيش على مقربة . وكان إستخدام ويليامز للعامة الأمريكية فى شعره ذا تأثير كبير فى الشاعر الشاب .

وبعد التخرج ، التحق جينسبرج بالعمل فى وكالة إعلانات بماديسون أفينيو ، بمانهاتن . وقد قال ذات مرة أنه وجد بعد خمس سنوات أنه يشارك فى مشروع بحث استطلاعى لمعرفة ما إذا كان الأمريكيون يفضلون كلمة « متلاثة » أو « فاتنة » لوصف أسنان مثالية